

هؤلاء طلاب . وكان قد اعتقل في صفا كل من احمد ابو جابر وبكر محمد الحجة واحمد خليفة . ومددت سلطات الاحتلال توقيف رضا هبال العزاونة وعلي ابراهيم جودة وعمر الشيخ وجميل الخطيب وامين محمد الباجس وهم من موظفي سلطة المياه . كما اعتقلت المواطن محمد سلمان قوار من البيرة . (الشعب ٧٥/٥/٢٦) .

وفي قطاع غزة ، وعلى اثر الانفجار الذي وقع في خط سكة الحديد بين رمح وخان بونس ، اعتقلت سلطات الاحتلال خلال ٢٤ ساعة اعدادا كبيرة من المواطنين العرب (الشعب ٧٥/٥/٢٢) .

وبعد وقوع الانفجار في مدينة العفولة ، قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقال واسعة للمواطنين العرب في المنطقة واغلب هؤلاء من عمال المناطق المحتلة . وتدرت « الشعب » عددهم بالعثرات (الشعب ٧٥/٥/٢٨) .

اليهودي المتعاون مع المقاومة

كشفت الناطق العسكري الاسرائيلي النقيب يوم ٧٥/٥/٢١ عن ان قوات الامن قد اكتشفت قبل شهرين مجموعة من رجال المقاومة في منطقة الخليل وبيت لحم ، وقامت باعتقال عشرين من اعضائها ومن بينهم الدكتور ابراهيم ابو هلال وهو طبيب اسنان من بيت لحم .

وقال الناطق العسكري ان هذه المجموعة تنتمي الى الجبهة الشعبية وان اعضاها كانوا ينوون القيام بنشاطات مسلحة ولكن تم اعتقالهم قبل تنفيذها . وتم العثور في حوزتهم على كمية كبيرة من المتفجرات التي سرقت من الجيش الاسرائيلي من قبل مواطن اسرائيلي يدعى داني سعييل . وقد زودهم بهذه المواد المتفجرة وهرب الى الخارج قبل اربعة اشهر . وقد عثر في قرية دورا في منطقة الخليل قبل بضعة اسابيع على مخبأ للأسلحة يشمل بنادق من طراز ف.م. وكهيسة كبيرة من الفخيرة (الفجر ٧٥/٥/٢٢) .

وفي اليوم التالي اوردت الصحف الاسرائيلية بعض المعلومات عن الشخص الذي تعاون مع الفدائيين ، ومنها : ان داني سعييل الذي يبلغ من العمر ٣٦ سنة قد هاجر من العراق الى اسرائيل سنة ١٩٥٠ وسكن في مدينة الرملة .

الآخرة للاشتباه باشتراكهم في نشاطات مسلحة . وكان قد اعتقل في اواسط شهر ايار ٦٩ عربيا في منطقة جنين للاشتباه بقيامهم بنشاطات مماثلة . وقال الناطق ان العرب المسمتة من منطقة رام الله ، اعتقلوا للاشتباه بقيامهم بعدة اعمال « تخريب » بينها اضرار النار في معمل اسرائيلي في قرية النبي صالح في الثامن من نيسان (ابريل) الماضي ، وزرع عبوة متفجرة نسفت سيارة ركاب كبيرة وهي في طريقها الى تل ابيب ، وهجوم على سيارة كبيرة نقل عمالا من منطقة رام الله الى اسرائيل في ٧٥/٤/٢٣ . وقال انه عثر على متفجرات مع عدد من المعتقلين . وكان قاضي التحقيق في مدينة الناصرة قد امر بتوقيف خمسة من « عرب اسرائيل » للتحقيق معهم بتهمة التجسس وحباسة اسلحة . وقال البوليس الاسرائيلي ان هؤلاء الخمسة علاقة بمجموعة من ٦٩ عربيا من الضفة الغربية كانت قوات الاحتلال قد اعتقلتهم في الايام الآخرة (الفجر ٧٥/٥/٢١) .

واعتقلت سلطات الاحتلال في منطقة الخليل اربعة اشخاص للاشتباه بانتماهم لفتح . وقد اتهموا بوضع عبوة ناسفة في رغيف من الخبز في سوق محاتيه يهودا قبل حوالي ٩ اشهر ، ووضع عبوة ناسفة اخرى قرب كنيس يهودي في التلة الفرنسية ، ووضع عبوة اخرى في باص رقم ١٢- بالقدس في نيسان الماضي .

وفي دير البليح وبعد ان القيت قنبلة يدوية باتجاه دورية اسرائيلية يوم ٧٥/٥/٢٤ قامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من المواطنين العرب في القطاع (القدس ٧٥/٥/٢٦) .

ومعدت سلطات الاحتلال متن اجراءاتها التعسفية في منطقة رام الله على وجه التحديد . فبعد وقوع عدة احداث في المدينة ، تراوحت بين التفجير وحرق السيارات وكتابة الشعارات على الجدران ، فرضت سلطات الاحتلال حظرا على معاملات وتصاريح اهالي المنطقة وحرمتهم من السفر الى الاردن . وقامت السلطات العسكرية بتفتيش قرية كفر نعمة في قضاء رام الله بيتا بيتا ، واعتقلت كلا من المهندس الزراعي صقر الياس سلامه وشقيقه محمد محارب ، واعتقلت موسى جودت الديك وحيدر لطفي العبد من صفا . وجميع